وعض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف

وقرا الباقين من سحته ثلاثيا وهي لغة الحجاز والسحت هذه المادة الدالة على الاستئصال والنفاد ومنه سحت الحالق الشعر اي استأصله فلم يترك منه شيا ويستعمل في الاهلاك والاذهاب ونصبه باضمار ان في جواب النهي ولما انشد الزمخشري قول الفرزدق الا مسحتا او مجلف قال بعد ذلك بيت لا تزال الركب تصطك في تسوية اعرابه قلت يعني ان هذا البيت صعب الاعراب وقد ذكر ذلك فلاذكر ما ورد في هذا البيت من الروايات وما قال الناس في ذلك على حسب ما يليق بهذا الموضوع فاقول وبالله الحول روي هذا البيت بثلاث روايات كل واحدة من ضرورة الاولى لم يدع بفتح اليا والدال ونصب مسحت وفي هذه خمسة اوجه الاول معنى لم يدع من المال الا مسحتا لم يبق الا مسحت فلما كان هذا في قوة الفاعل عطف عليه قوله او مجلف بالرفع وهذا البيت استشهد الزمخشري على قراة ابي والاعمش بواسه الا قليل برفع قليل وقد تقدم ذلك الثاني انه مرفوع بفعل مقدر دل عليه لم يدع والتقدير او بقي مجلف الثالث ان مجلف مبتدا وخبره مضمر تقديره او مجلف كذلك وهو تخريج الفرا الرابع انه معطوف على الضمير المستتر في مسحتا

وكان

فيه حق هذا ان يفصل بينهما بتاكيد او فاصل ما الا ان القايل بذلك لا يشترط وهو الكسائي وايضا فهو جايز في الضرورة عند الكل الخامس ان يكون مجلف مصدرا بزنة اسم المفعول كقوله تعالى كل ممزق اي تجليف وتمزيق وعلى هذا لم يتسق على عض زمان اذ التقدير ومن بنا هو من المنى وعض زمان او تجليف فهو من عمل لعطفه على الفاعل وهو قول الفارسي وهو عندي احسنها الرواية الثانية فتح اليا وكسر الدال ورفع مسحت وتخريجها واضح وهو ان يكون من ودع في بيته فهو وادع بمعنى بقي يبقى فهو باق فيرتفع مسحت بالفاعلية ويرتفع مجلف بالعطف عليه ولا يحتاج الى ضمير محذوف تقديره من اجله او بسببه ليرتبط الكلام الرواية الثالثة يدع بضم اليا وفتح الدال على ما لم يسم فاعله ومسحت بالرفع لقيامه مقام الفاعل ومجلف عطف عليه وكان من حق الواو ان لا تحذف بل تثبت لانها لم تقع بين يا وكسرة وانما حذفت حملا للمبني للمفعول على المبني للفاعل وفي البيت كلام اطول من هذا تركته اختصارا وهذا البيت وقد ذكرته في سورة البقرة وفسرت معناه ولغته وصلته بما قبله فعليك بالالتفات اليه **قوله تعالى ان هذان** اختلف القرا في

Copyright © King Saud University